بضم الميم وتشديد اللام عنب ابيض في حبه طول وتخفيف اللام
اكثر حين نور اي تفتح نوره من الهيئة بيان لما في قوله الحاصلة
من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المقادير في المرأى
وان كانت كبارا في الواقع حال كونها على الكيفية المخصوصة
اي لا مجتمعة اجتماع التضام والتلاصق ولا شديد الافتراق
منضمة الى المقدار المخصوص من الطول والعرض فقد نظر الى
عدة اشياء وقصد الى هيئة حاصلة منها والطرفان مفردان
لان المشبه هو الثريا والمشبه به هو العنقود مقيدا بكونه عنقود
ملاحية في حال اخراج النور والتقييد لا ينافي الافراد كما سيجي
ان شاء الله تعالى وفيما اي المركب الحسي في التشبيه الذي طرفاه
مركبان كما في قول بشار كان مثار النقع من اثار الغبار اذا هيج
فوق رؤسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه اى تتساقط بعضها
اثر البعض والاصل تتهاوى حذف احدى التائين من الهيئة
الحاصلة من هوي بفتح الهاء اى سقوط اجرام مشرقة مستطيلة
المقدار متفرقة في جوانب شيء مظلم فوجه التشبيه مركب كما ترى
وكذا الطرفان لانه لم يقصد تشبيه الليل بالنقع والكواكب بالسيوف

بالسيوف بل عمد الى تشبيه هيئة السيوف وقد سلت من اغمادها و
هي تعلو وترسب وتجي وتذهب وتضطرب اضطرابا شديدا و
تتحرك بسرعة الى جهات مختلفة وعلى احوال تنقسم بين الاعوجاج
والاستقامة والارتفاع والانخفاض مع التلاقي والتداخل و
التصادم والتلاحق وكذا في جانب المشبه به فان للكواكب في
تهاويها تواقعا وتداخلا واستطالة لاشكالها والمركب الحسي
فيما طرفاه مختلفان احدهما مفرد والآخر مركب كما في تشبيه
الشقيق باعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد من الهيئة
الحاصلة من نشر اجرام حمر مبسوطة على رؤس اجرام خضر
مستطيلة فالمشبه مفرد وهو الشقيق والمشبه به مركب و
هو ظاهر وعكسه تشبيه نهار مشمس قد شابه زهر الربى
بليل مقمر على ما سيجي ومن بديع المركب الحسي ما اي وجه التشبيه
الذي يجي في الهيئات التي تقع عليها الحركة اي يكون وجه التشبيه
الهيئة التي تقع عليها الحركة من الاستدارة والاستقامة و
غيرهما واعتبر فيها تركيب ويكون ما يجي في تلك الهيئات على
وجهين احدهما ان يقرن بالحركة غيرها من اوصاف الجسم كالشكل

Copyright © King Saud University